

الجيش والتنظيمات العسكرية في عهد الإمبراطورية الفارسية الأخمينية

أ/- خديجة طاهري
جامعة الجزائر 02

- الملخص:

الإمبراطورية الأخمينية هي تلك الإمبراطورية التي لم تنفك المصادر الإغريقية واللاتينية عن الحديث عنها، حيث كانت بكل المقاييس من إحدى أكبر الدول في العالم القديم من أي وقت مضى حسب رأي الباحثين، لقد كانت شهرة الإمبراطورية الأخمينية تكمن في آلياتها الحربية، حيث كان ملوك الفرس الأخمينيون من أقوى القادة الحربيين، وكانوا قادة الإستراتيجية العسكرية، كما كانوا هم أنفسهم مقاتلين أشداء على غرار قورش الثاني وداريوس الأول، وكان جيشها أحد أكبر الجيوش في العالم القديم، بحيث خاض أعتى الحروب، في حين احتلت المؤسسة العسكرية المرتبة الأولى في قائمة أنظمة الإمبراطورية، حيث كانت مؤسسة قائمة بحد ذاتها، تنظيما وعددا.

الكلمات الدالة: الجيش الفارسي؛ قورش الثاني؛ التنظيمات العسكرية؛ داريوس الأول؛ الإمبراطورية الأخمينية؛ الرتب العسكرية.

Abstract :

when we make a studies about the pre-islamic Iranian armies and military institutions, we find tow ways to help us to collect the informations about army and the arms too: the material sources and archaeology like monument, and textual evidence like the classical sources Greek or Roman.

The Achaemenid Empire(559-330 BCE), one of the most important powers in the ancient world, was known by its army ,which made one of the famous wars which named the Persian Greek wars, is well known through descriptions by Herodotus, and Xenophon.

Herodotus told us about a huge army, but this fact was not true, when we see the fall of the army against the small Greek army, but when we know the events we find that the Persian Achaemenid empire had normal army like any Empire in the world contained the light infantry and cavalryman and the navy which not a Persian in their origins , but it was undoubtedly well-organised, equipped, supplied, this is the secret about how it was strong.

مقدمة:

لقد اشتهر الفرس منذ فترة العهد الإخميني بميلهم للحروب، وقد أثبتت الكثير من الدلائل على وجود الفكر الحربي، من خلال العديد من الآثار (المتثلة في الأسلحة كالسيوف ورؤوس السهام مختلفة الأحجام) والنقوش التصويرية مثل اللوحات الجدارية التي تظهر جيوشاً بأكملها معدة للحروب، والتي تعطينا صورة واضحة وكافية عن طبيعة هذه الأمم التي تنزع للحرب لإثبات وجودها على الساحة السياسية، وعلى ضوء التوسعات الفارسية الإخمينية الكبيرة، يطرح السؤال نفسه، عن ما هي المقومات العسكرية للجيش الفارسي الإخميني؟

1- ظهور الفكر الحربي عند الفرس:

لم يكن مقيم القبائل الإيرانية إلى إيران بداية الألف الأولى قبل الميلاد، إلا جزءاً من هجرات الشعوب الهندو-أوربية، التي اجتاحت منطقة الشرق الأدنى القديم، حيث قامت ممالك وحلت أخرى لتكون من بين القبائل الذين توغلوا في قلب الهضبة، عبر القوقاز، أو عبر طريق (ترانسوكسيانا) وساعدهم في ذلك كثرة عددهم، هذا السبب الذي جعل منهم قوة قادرة على إقامة كيان مستقل، كما كانت نزعتهم التوسعية سبباً في ظهورها كقوة حربية، كانت لها بصمة في العالم القديم، قامت بعدد من الغارات على الأمم المجاورة، وسكان المناطق التي قررت أو أرادت أن تستقر فيها¹، و منذ القرن الثامن قبل الميلاد، سلمت الشهادات الآشورية بوجود أسماء قبائل إيرانية وأماكن استقرارها في المناطق الحدودية لمملكته².

إن الطبيعة الجغرافية لهذه البلاد قد عزلت شعوبها مدة طويلة من الزمن عن البلدان المجاورة وحالت دون بروزها حضارياً أو عسكرياً، حيث بقيت البلاد الإيرانية (باستثناء عيلام المجاورة لوادي دجلة) محافظة على مظاهر العصر الحجري وتقاليده، واقتصرت على الغزو للاستمرار في العيش، ولم تبرز قوتها السياسية والحربية إلا بعد ظهور القبائل الميديّة والإخمينيّة³.

ولإثبات نظرية أن الشعوب الفارسية تميل إلى الحرب، نذكر المرحلة السابقة للحضارة الإيرانية والممهدة لها (Proto-Iranian)، والمتمثلة في آثار حفريات لوريستان أنظر الصورة أسفله، كما تميزت بنوع خاص من القبور احتوت أنواع من الأسلحة، خاصة في (سيالك) (sialk)*

كما تميزت حفريات لوريستان، والتي تظهر بعض من مخلفاتها واضحة، حيث تحتوي على مجموعة متنوعة لنمط معين من الأدوات المعدنية (خاصة معدن البرونز)، احتوت الطبقات على أدوات متفاوتة الأحجام من الأسلحة والحلي ومقابض مشحودة، وشكيمات للأحصنة وأواني تعود للألف الأولى قبل الميلاد، تكشف لنا النمط الإيراني والنمط الخاص بالشرق الأدنى في صنع الأدوات⁴.

تميزت قبور السياك بأنها ذات حجارة كبيرة وسقوف منحدرية الجانبين، عثر بها على أنماط خزفية متنوعة، وأدوات معدنية (كالدبابيس، وأسلحة متنوعة، والسيات التي يضرب بها الخيل)، كما وجدت عظام للخيل بجانب الهياكل العظمية، إذن يدفن الميت مع أدوات معدنية خاصة الأسلحة من كلا المعدنين (البرونز والحديد)، ولا نستطيع التحدث عن الخلفية الحربية للفرس دون أن نذكر الميديين، ذلك أن الفرس و الميديين قد أشير إليهم ككيان واحد في المصادر التوراتية واليونانية، بحكم أنهم قبائل هندو أوروبية تتحدث لغة واحدة، والفرق بينهما يكمن في منطقة استقرار كل واحدة منهما حسب ما جاء في الحوليات الآشورية، حيث أن الميديين قد استقروا في الوديان الخصبة التي يخترقها الطريق الرئيسي المؤدي إلى إيران، الجنوب

الشرقي المجاور (لهمذان)، أما جارتها الفرس ففي المنطقة الواقعة غرب وجنوب بحيرة (أورميا) في قلب جبال (زاغروس)، في حين استقرت جماعة أخرى فارسية في منطقة (أنشان) بمقاطعة فارس حالياً⁵.

لقد بدأ ظهور الفرس من بوابة الميديين في بلاد ما بين النهرين في الألف الأولى قبل الميلاد، في المواقع الأثرية التالية: نوش إي جان (Nuch-i-Jan)، بابا جان (Baba Jan) وحسانلو (Hassanlu) كما وجدت غرف دفن لوحظت عليها تأثيرات ميدية في شمال بلاد ما بين النهرين بمنطقة تل أربيد (Tel Arbid)⁶.

فعندما استقر الميديون والفرس لأول مرة في الشمال الغربي لإيران، كانا أول شعبين يقومان باستعمال العربة المجرورة بأحصنة، والتي كانت تساعدهم في التجارة و المعارك، حيث كان الجيش الميدي من الجيوش المحترفة بالنظر لتلك الفترة، والذي جعلها تحتل المنطقة المسماة حالياً بإيران (في القديم كانت تسمى عيلام) سنة (705 ق م)⁷.

من الطبيعي لأي شعب أو قبيلة غير مستقرة، إن كان في نيتها الهجرة أو الاستيطان في منطقة تتوفر فيها شروط الحياة، أن تقوم باستعمال القوة في غالب الأحيان، أو بمعنى أصح، عليها أن تغير على الشعوب الأخرى للحصول على مناطق الاستقرار المقصودة، لذلك وصفت الشعوب الهندو أوروبية المهاجرة وخاصة الميدية بأنهم (الميديون الخطرون)⁸.

أطلق عليهم مجموعات البدو الرحل، ووصفهم بأنهم شعوب تجيد ركوب الخيل، في الألف الثانية قبل الميلاد، سموهم براكبي الخيل (Horse Riding)⁹، ومنذ القرن الثامن قبل الميلاد، تزايدت الحملات الآشورية على منطقة زاغروس لتزايد خطر هذه الشعوب، لتبرز ميديا على الساحة الحربية من خلال عصابة من المحاربين، التفتت حول القائد الميدي دايوكو¹⁰، الذي تميز بأنه رجل عادل بين بني جلدته¹¹، لتشير السجلات، لملوك صغار أو حكام في مجموعات أثارت المشاكل ضد المملكة الآشورية وتحالفت مع البابليين للإطاحة بالمدن الآشورية، حيث تسببت في سقوطها سنة 610 ق م¹².

فصل ول ديورانت القول في الحديث عن الآريين الذين هاجروا إلى شمال الهند، وما ذكر عنهم يعطي نظرة شاملة عن أحوال الآريين، وقد ذكر أنهم ذوي أجسام قوية، ولديهم شهية عارمة للطعام والشراب، وذوي بأس وشجاعة في الحروب، وكانوا يحاربون بالقسي والسهم، يقودهم مقاتلون مدرعون في عربات حربية (أخذوا هذا النمط الحربي عن الآشوريين، أول قوة محاربة في التاريخ القديم)، أدواتهم في القتال هي الفؤوس، إن كانوا على مقربة من العدو، والحرب يقذفونها إن كانوا على بعد منه، كانوا من العادات البدائية على درجة لا تسمح بالنفاق¹³، وأنهم شعب قبلي لم يتحد تحت لواء ملك واحد، وقد تصدى الميديون للعديد من القوى القديمة، و وحدوا قبائلهم، التي كانت قاطنة بين بحر قزوين والبحر الأسود شمالاً، وخليج فارس (الخليج العربي جنوباً، وبين أفغانستان شرقاً وبلاد الرافدين (العراق غرباً)، وظلوا يقارعون هاته السلطات المرة تلو الأخرى، وما يهم أن أي شعب أراد التحرر فعليه الوقوف في وجه المحتل، وهذا لن يأتي إلا بتوحيد الصفوف، فهو السبيل إلى الخلاص، وقد تأكد عبر التاريخ أن إرادة الشعوب في الحرية، تفرز القائد الذي يجسد تلك الإرادة، وهذا ما أنجبته ميديا، هذا بالإضافة إلى ميل تلك الشعوب للحرب أو إتقانها لفن الحرب¹⁴.

لا يمكن فصل تاريخ الفرس السابق **لقورش الثاني**، عن الميديين، هذا لأن الإمبراطورية الميديّة، قد ضمت الفرس كإقليم تابع لها.

2- البدايات الأولى للجيش الفارسي:

بالرغم من أن الفرس كانوا خاضعين للميديين، إلا أن سير الأمور في هضبة إيران، أخذ طريقاً آخر عندما تولى عرش الفرس حاكم شجاع وحكيم، قورش الثاني عام (559 ق م).

فالفرس كانوا يتأخمون ميديا من الجنوب الشرقي، وعندما قرر فراورتيس الهجوم على الآشوريين كان من الطبيعي أن يطمئن من أنه لن يطعن في الظهر من قبل الفرس، ووجد أن أفضل وسيلة لحماية مملكته هي إخضاعهم لحكمه¹⁵ وفي الحقيقة إندمج الفرس في القوة العسكرية الميديّة ودخلوا معها في حروبهم ضد الآشوريين، أكسبهم خبرة عسكرية، والتي ظهرت بوضوح أمام الجيش الآشوري، الذي كان معروفاً بشجاعته وقوته، ومسلحاً تسليحاً جيداً، ثم جاء بعد

فراورتيس، الملك الميدي **أستياجس**، الذي ثبتت عليه نظرية جنون العظمة، فأخذ يستمتع بما ورثه، وحدث الأمة حذو ملكها¹⁶.
تجملت النساء بالأصباغ والحلي، بل إن الخيل المحاربة نفسها كثيراً ما كانت تتزين بالذهب، وتحول **إستياجس** جد **قورش** الثاني إلى طاغية، همه الأكبر أن تتمركز السلطة بين يديه، وتخضع له الرقاب وكان من الطبيعي أن يزيد ظلمه، فيصل إلى الشعوب التي كانت تخضع لسلطانه، وكان الفرس أقوى تلك الشعوب حينذاك¹⁷.

وحين أصبح **قورش** في هيئة شاب، وشاع بين أقرانه الفرس، وأصبح محبوباً من الناس، أرسل إليه **هرباجوس** الذي كان يريد الانتقام من **أستياجس**، وتقرب منه بإرسال الهدايا، والرسائل وعندما رأى أن **قورش** بدأ يخرج عن طاعة الملك جده، سعى لكسب جانبه ليجعله وسيلة للانتقامه وسعى إلى إقناع **قورش** بعصيان جده¹⁸.

حيث بعث له برسالة يقول فيها ما يلي: «يا ابن قمبيز، أنت ترى أن الآلهة قد حبتك (ولولاها لما بلغت هذه النعمة)، عليك الآن أن تنتقم من **أستياجس**، قاتلك، فأنت مدين لي وللآلهة بنجاتك، ولا شك أنك تعرف ما دبر لك وكيف جوزيت بعد ما أعطيتك للراعي بدل قتلك، فأفعل ما سأشير عليك، وسيصبح ملك **أستياجس** كله لك، أفقع الفرس لكي يثوروا، وقد جيوشهم ضد الميديين، وأنت تملك الرغبة في ذلك حتى وإن كنت أقود تلك الجيوش ضدك، أو حتى بعض الميديين الذين انضموا إليك، ونحن جميعاً جاهزون، فأفعل ما أقول وبسرعة»¹⁹.

قام **قورش** الثاني بجمع الفلاحين بمناجلهم كما علمهم ثلاثة أشياء، ركوب الخيل سهلة الانقياد، والتي كانت مشهورة في منطقة **أنشان**، والتي تسمى **أحصنة الناسايان (Nisayan)** **، من أجود سلالات الأحصنة المركوبة في العالم، كما علمهم الرمي بالسهم و الرماح، وكانوا كلهم من الطبقة الغير متعلمة²⁰، وتحقق له النصر رغم الجيش الصغير والغير محترف، صعد على العرش، و نظم **قورش** جيشه باستعمال **النظام العشري**، فأفواجه التي كانت تضم 1000 رجل (جندي)، أطلق عليها **هازارابا (Hazaraba)** ***، قسمت إلى 10 ساتابا (Sataba) من المائة و10 داثابا أو داتهابا (Dathaba)

من عشرة و الألف المسماة هازارابا هي الفرقة الأكبر والأقوى²¹، في توسعات قورش الثاني، وصدامه مع ملك ليديا كرويسس، قدرت قواته في معركة ثيمبرا Thymbra (546 ق م) من 20 ألف إلى 50 ألف، أما الجيش الليدي فتعداده كان غير معروف، ربما كان أكبر عددا من قواته، ذلك أن الملك الليدي قد اشتهر بقوته، وبخبرة فرسانه في الحرب²².

لقد تطور الجيش في عهد قورش الثاني، حيث جميع رجال الفرس يحاربون من أجل الملك كجيش محترف وقت الحاجة، بالإضافة إلى وجود قوات مدعمة، وفي وقت السلم توجد قوات عادية لحفظ الأمن مكونة من الفرس والميديين (من أشجع العناصر في أنحاء الإمبراطورية، وعبرة عن فرسان ومشاة معظمهم من النبلاء²³، لقد هزم قورش بجيشه هذا الملك، ولاحقا وضع نهاية الحكم البابلي²⁴، برغم التكوين الحربي الذي نشأ عليه قورش الثاني، إلا أنه وصف من طرف الفرس بأنه الأب أو (قورش الأب Cyrus The Father)، و يقول هيرودوت أنهم أطلقوا عليه هذا اللقب نظرا للتسامح الذي أظهره أثناء احتلاله بابل²⁵، «كان لطيفا وكان يعاملهم بأسلوب جيد»²⁶ أعطيت له صفة الألوهية في بابل باسم الإله البابلي، وأصبح يسمى باسم الإله مردوخ²⁷، مهما يكن فإن الرأي على أن قورش نصير الحقوق الإنسانية أو حامي الحقوق الإنسانية على حد قول بعض الكتاب، مازال قويا في العديد من الكتب الموجهة للعامة²⁸، ومع ذلك فقد وصفه بعض الكتاب الآخرين بأنه محتل كغيره، يتميز بنوع من السياسة المعتمدة في كل محتل مع بعض القساوة، إن لم نقل وحشية²⁹.

على العموم فإن الجيش الأول للفرس، والذي أسسه قورش، كان يتكون من رماة السهام (raza)، ومن المرجح أنهم كانوا من الميديين، والفرسان (asaraba)، كانوا في الأغلب من الفرع الفارسي، راكبي الجمال*، وكانوا في أغلب الأحيان من العرب، و (vaçabara) حامل الفأس و (varçabara) الجندي المدرع أو الذي يضع الدرع على صدره، و (pasti) جندي مشاة وكان الجيش ككل يسمى بالفارسية (sapada) أو (kara)، لقد كان متطورا مقارنة

بنظيره الميدي سواء في تركيبته أو تكتيكاته الحربية، حيث اعتمد على الجيش المتحرك أو المتنقل أو الجيش المخيم أو المعسكر، لكنه من المرجح أنه نقل هذه التقنية عن جارتهم المملكة الميديّة³⁰. ونظرا لأكسينوفون فإن العرب قد اتفقوا مع قورش لمرافقته في غزو مملكة بابل الكلدانية، هؤلاء العرب قد سكنوا المنطقة التي تقع في بلاد ما بين النهرين، حول نهر خابور (Khābūr)³¹، وبذلك يكتسب قورش بفضل مواجهته لليديا إحترافية في خوض الحروب³².

لقد استمد قورش الثاني تنظيمات جيشه وتكتيكاته الحربية من النسخة الآشورية لكن مع التطوير فيها لكن الدمج الغير واضح لحاملي الدروع والمشاة (بعددهم الكبير) وحاملي الرماح مع رماة السهام عكس الآشوريين الذين شكلت عندهم فرقة حاملي الرماح ورماة السهام (sparabara) وحدتين مختلفتين لقوتين متساويتين، تقوم بالعمليات معا في تشكيلة تكتيكية تتكون خط واحد و وحيد من رماة السهام وراء خط واحد من حاملي الدروع، وبحسب المؤرخين، فإن الجيش الفارسي، أن كلا الصنفين من تلك القوات (saparaba) يقومون بالعمليات في نفس الصف المتكون من 10 محاربين أو (dathabam) بنسبة 1 من حاملي الدروع لكل 10 رماة السهام، زيادة على ذلك، أن حاملي الدروع الفارسيين ليسوا كأمثالهم الآشوريين، حيث تسلحوا بشكل ضعيف ويقل عن الآشوريين، 6 أقدام (1.82 متر) تفصل حاملي الدروع لحماية أفضل لتسعة من رماة السهام خلفهم، هذا التنظيم الجديد يسمح لنسبة رماة السهام لحاملي الدروع لأن تغير لدرجة مهمة، الأمر بإلقاء العبء الكبير على رماة السهام أما الفرسان أو راكبي الخيل، فكانوا من النبلاء الفرس، و الميديين، قبائل الغرب الإيراني بالإضافة إلى الليديين بحكم أنهم من أمهر الفرسان في العالم القديم³³

1- التنظيمات العسكرية:

إلى حد ما اتبع خلفاء قورش فيما يخص التنظيمات العسكرية، نفس سياسته مع بعض التغييرات.

3-1- الخدمة العسكرية:

اعتبر المجتمع الفارسي مجتمعا إقطاعيا إلى حد ما، يتكون من النبلاء (azata) والرجال التابعين للملك (bandaka)، يأتي أسفلهم، أي في المؤخرة العبيد (mariaka)، جميع الفرس كانوا أتباعا للملك، كانت الخدمة العسكرية إجبارية، يفترض أن هذا النظام ينطبق أيضا على النبلاء، و أتباع الملك بمعنى أن الخدمة العسكرية إجبارية على كل فرد داخل الإمبراطورية الفارسية والمناطق الخاضعة لها³⁴، أما الإغفاء من شغل المناصب في البلاط أو الإغفاء من الخدمة العسكرية لم يكن ليتحقق إلا بأمر من الملك³⁵.

قبل سن الخامسة، الابن غير مسموح له بالتواجد في حضرة والده، ثم من سن الخامسة إلى العشرين سنة، يجب عليه تعلم كيف يقود، وكيف يستعمل القوس و أن يقول الحقيقة³⁶، على أن الخدمة و التدريب يصلان لسن 24 سنة لمدة 4 سنوات بعد العشرين، حيث قسم الجنود الشباب إلى خمسين سرية، كل واحدة يتولاها قائد من أبناء النبلاء³⁷.

يذكر هيرودوت أن داريوس الأول، كان بعمر العشرين عندما كان في قوات قورش الثاني، في آخر غزواته لعام (530 ق م)³⁸، وليس بعمر يؤكد أن أكمل الخدمة العسكرية، عندما خدم كأحد الجنود في فرقة رماة الرماح، في مصر خلال شتاء (528، 527 ق م)³⁹.

يخبرنا سترابون أن الجنود الشباب متغيرون وغير ثابتين في الجيش، ولكن لا يعني أنهم ليسوا متاحين للخدمة العسكرية في أي وقت، ذلك أن الخدمة في الجيش تستمر للفرد الواحد، بعمر يصل إلى الخمسين سنة⁴⁰.

يوجد خلط هنا من أن اكسينوفون، قد ذكر أن الفرد الشاب يدخل في خدمة الجيش في عمر سبعة عشر سنة، ويستمر لعشر سنوات لاحقة⁴¹، ويتفق مع سترابون من أن الخدمة متاحة من سن 25 إلى سن 50⁴².

يشير اكسينوفون إلى وجود مائة وعشرين ألف فارسياً، ربما يعطينا، ذلك صورة عن العدد الإجمالي للنبلاء، أو ربما الإجمالي من القوات، كما نطلق عليه الجيش الوطني (أو الجيش الأساسي)⁴³.

2- وحدات الجيش :

نظم الجيش الفارسي في فرق عسكرية تضم ألف جندي، كل فرقة يحكمها قائد عسكري، يسمى قائد الألف، كل فرقة تقسم لعشر وحدات مأوية، كل واحدة يقودها قائد يسمى ساتاباتيس وبدورها تقسم إلى عشر رجال جنود وبذلك يكون التقسيم كالتالي:

$10 \leq 10/1000$ وحدات تضم 100 جندي لكل وحدة

$10 \leq 10/100$ وحدات تضم 10 جنود.

حيث بقيت تنظيمات الجيش تقريبا نفسها على عهد الميديين⁴⁴.

1. الفرسان: The cavalrymen

اعتبرت الفترة (1000 ق م إلى 500 ق م)، شاهداً على استئناس الأحصنة في مختلف الحضارات ليبدأ ظهور الفرسان⁴⁵، إذ شكلت فرقة الفرسان نسبة 20 % من إجمالي القوات الفارسية⁴⁶.

يتضح من النقوش التصويرية، أن القوس والرمح (الرمح القصير)، كانا على رأس الأسلحة حيث تأكد وجود الكثير من التفاصيل حول الفرسان وسلاحهم ولباسهم أثناء الحرب، نص يعود إلى (422/423 ق م) من أرشيف مورشو (Murashu) احتوت على قائمة بأسلحة وعتاد حربي للفرسان منها : حصان مع حزام السرج ومجموعة من الأحزمة الأخرى، ربما لأغراض معينة، وغطاء للسرج، مشد للخصر من معدن الحديد، خوذة، ربما كانت لحماية الرقبة، درع أمامي من معدن البرونز 130 سهم، و اثنتين أزمارو (azmaru) أي الحراب، كل واحدة تسمى بالتا (balta)، (

أطلق عليها هذا الاسم المؤرخ اكسينوفون)، ونصح بها الفرسان بدمجها مع أسلحتهم لتصبح جزء من سلاح الفرسان، إذن فأصلها ربما إغريقي، وكما يجرح المحارب في المعركة، كذلك حصانه، قد يتأذى لذلك وجد أيضاً سلاح للحصان أو بمعنى آخر وجد ما يحميه، بما يشبه الكسوة وإنما من النوع الحربي للرأس والصدر، وللأرجل،

فخذي الحصان، كل هذا لحماية أكثر للفرس أثناء خوض المعركة، لذا كانت توجد دروع لحماية ساقى الفرس وحصانه⁴⁷، مع قبعة ناعمة الملمس، تغطي الرأس والفم تحميه من الغبار والعواصف الرملية⁴⁸.

ولإعطاء لمحة عن تعداد القوات الفارسية الإخمينية، نذكر بعض المعارك التي خاضها الجيش الفارسي منها:

(1) معركة ماراثون (Marathon)، عهد داريوس الأول: قدرت القوات الفارسية بحوالي 15000 جندي.

(2) معركة ثرموبيلاي (Thermopylae) البحرية، نهاية الحرب (490 ق م)، بقيادة الملك اكسركسيس الأول، قدرت القوات بـ 180 ألف، واعتبر ذلك أنه ربما يكون هذا العدد الإجمالي من الجيش الفارسي⁴⁹، أعتبر فرسان الفترة الإخمينية، من أفضل فرسان العالم القديم، كما استقدمت الإمبراطورية عددا كبيرا من الفرسان المقتدرين من مختلف المناطق التي كانت خاضعة للسيطرة الفارسية⁵⁰.

حيث استحوذت الفترة ما بين (490-331 ق م)، في شرق البحر الأبيض المتوسط بأن يطلق عليها فترة (أفضل الفرسان المحاربة)، ذلك أن معظم القوى في تلك الفترة قد اعتمدت بشكل كبير في خوض معاركها على (فرقة الفرسان)، حيث تفوق الفرسان على أقرانهم عددا وتنظيما⁵¹.

منذ اعتلاء داريوس الأول عرش الإمبراطورية الإخمينية، أصبحت قوة الفرسان أثقل بحيث أصبحت تحمل الرماح وهي على ظهور الأحصنة، وتبنت الإمبراطورية هذا الأسلوب الحربي منذ نهاية القرن الخامس قبل الميلاد، لذا كانت فرقة الفرسان الثقيلة تحمل اثنين من الرماح⁵².

تلبس فرقة الفرسان الثقيلة دروعا، وأحصنتهم مدرعة من جهة الصدر، كما وضع فوقها سروج وبحلول القرن الرابع قبل الميلاد أصبح للفرسان حارس (جندي) مرافق له، حيث لبس الفرسان الفرسان الشرقيون والسقا الذين كانوا في خدمة الجيش الإخميني دروعا قاسية تغطي الجسد من الأمام والخلف وخوذات⁵³.

اعتبر جنود السقا من الجنود المرتزقة⁵⁴، حتى أن قوات المرتزقة قد ضمت الإغريق في حد ذاتهم مثلاً قائد المرتزقة في عهد داريوس الثالث (ممنون الهيرودي)⁵⁵، فبالرغم من وجود مرتزقة بين صفوف الفرسان، إلا أن القيادة اقتصر على النبلاء من الفرع الفارسي الذين أخذوا على عاتقهم قيادة الجيوش، حتى جيوش التعبئة الموجودة في الولايات إذ كان على رأس كل جيش نبيل من النبلاء الفرس و كان هذا القانون سارياً على جميع المارزبانات⁵⁶.

لقد كان سلاح الفرسان القوة الحقيقية للجيش الفارسي منذ عهد قورش الثاني، و هو قاعدة الجيش، فهو قادر على أن يغطي مساحة كبيرة من منطقة الهضبة الإيرانية نظراً لوجود هذا السلاح على مدى امتداد الإمبراطورية⁵⁷.

كما كان سلاح الفرسان فعالاً في قهر الأراضي الخاضعة، و احتفظ بقيمته حتى سقوط الإمبراطورية، وفي القديم لم تتطور فرقة الفرسان بالرغم من تلك التوسعات التي قام بها قورش، إذا كانت إجمالي القوات تقدر بنسبة 90% مشاة لـ 10% من الفرسان، ثم تطورت بعد قورش لتصعد إلى 80% من المشاة لـ 20% من الفرسان، والتي تضم النخبة من الميديين والفرس مع الأسلحة الثقيلة و هي تسمى فرقة الفرسان الثقيلة، لقد كيف الفرس سلاح الفرسان لأن يقوم لقطع المسافات الطويلة و المحاربة على عدة مستويات، عادة ما تكون فرقة الفرسان الثقيلة الجزء الأساسي المكون للجيش النظامي، وقوة 300.000 جندي و 60.000 حصان، ليست سهلة بأن تتوفر أو أن يكون بالاستطاعة العناية بها في وقتنا الحالي، أو حتى توفير الدعم المالي للعناية بمستلزمات الجيش، و المقصد من توفير هذا الدعم الكبير لهذه النخبة هو موقعها أثناء المعركة، إذ أنها تتواجد في الجبهة⁵⁸، ومن أحسن الفرسان الذين كانوا مجندين من مناطق مختلفة، فرسان الساتريبات الوسطى على غرار الأريون و الأراخوزيون و البارثيانو السقا، والباكتريون، الماساغيتيون، هذا على سبيل المثال في معركة داريوس الثالث مع الإسكندر المقدوني، والذي قدر فيه عدد جنود فرقة الفرسان بـ 400.000 فارس⁵⁹.

لقد شهدت العقود الثلاث الماضية تحولاً مذهلاً في الدراسات الأكاديمية للإمبراطورية الفارسية خاصة في دراسة المؤسسة العسكرية، خاصة وأنها في الماضي كانت تدرس بناء على بداية ونهاية الحروب الفارسية الإغريقية، وبالنظر للملك وكيفية تجسيد

النصر على الجداريات، يتبادر إلى أذهاننا للوهلة الأولى أن العسكرية الفارسية ما هي إلا نسخة من العسكرية الآشورية، غير أنها كانت مؤسسة عسكرية فارسية أصيلة.

1. الجنود المشاة:

في وصف هيرودوت للجنود المشاة، في الجيش الفارسي وتجهيزاتهم يذكر: أنهم يلبسون قبعات واسعة وناعمة الملمس، وأجسادهم تغطيها بدلات ذات حراشف تشبه حراشف السمك ويمسكون بدروعهم من خلال أغصان خيزران منحنية، مثبتة على الدروع من الجانب الذي هو في واجهة الصدر ويحملون رماح قصيرة وأقواس طويلة، وسهام من القصب، وخناجر على الجانب من الفخذ الأيمن⁶⁰.

احتل الجنود المشاة السقا أكبر قسم من مجموع سلاح المشاة، حيث تتقدم هذه القوات الجيش و تحتل الخط الأمامي منه، و عادة ما يكون جندي المشاة يحارب بالقوس و النشاب، إذن هو رامي سهام⁶¹، عادة لا نفرق بين الجنود المشاة الفرسان لأنهم كانوا يلبسون نفس الزي الذي يلبسه جندي سلاح المشاة⁶²، لا نعرف لحد الآن مدى قوة المشاة في الجيش الفارسي الإخميني، و لكن بالنظر لما حققه الجيش من انتصارات تتشكل لنا صورة عن قدرة سلاح المشاة كان أم الفرسان⁶³، هذه الفرقة مشكلة من مجموعة يختلط فيها رماة السهام مع حاملي الدروع، و مع رماة الرماح كما ذكر في المصادر الآشورية القديمة⁶⁴، كما يحمل جندي المشاة، سيف قصير، رمح بمقبض خشبي طويل، ورأس الحربة يكون من المعدن وجعبة السهام المشكلة من القصب ورؤوس السهام، إما من معدن البرونز أو الحديد، وقوس طويلة حوالي 1 متر، بنهايته عبارة عن رؤوس حيوانات، اعتبر القوس من الأسلحة التي تكرر ظهورها سواء في يد الملك في النقوش المصورة على قبره أو على العملات المعدنية أما حامل الفأس، أو الجنود الذين يتقنون المحاربة بالفأس عادة ينتمون للقبائل الفارسية الشمالية و للحماية، فقد تسلح جندي المشاة بدرع مستطيل الشكل يكاد يغطي جزء لا بأس به بحيث يحميه من السهام المصوبة نحوه، و يصف داريوس الأول نفسه فيقول: «... كقائد أنا قائد جيد؛ حالياً...تدربت في يدي وفي رجلي؛ كفارس أنا فارس جيد، سواء على رجلي أو على صهوة الجواد؛ كرامي رمح أنا رامي جيد، سواء على رجلي أو على صهوة الجواد»⁶⁵.

المراتب والفرق العسكرية:

أ. يقود الجيش قائد أعلى يسمى كارانوس (Karanos)، مشير (Marshal).

ب. هازاراباتيش (Hazarapatish) بالإغريقية (Chiliarch)، الذي يقود فرقة الألف جندي.

القوات مكونة من المحاربين الأشداء من فرسان، ومشاة، ورماة الرماح والسهام⁶⁶، كما تتضمن القوات بعض المرتزقة أيضاً، ليكون التقسيم كالتالي، بشكل أدق وكما ذكر أكسينوفون:

- 1- العريف يرأس خمسة جنود.
- 2- الرقيب يرأس عشرة جنود.
- 3- الرائد يرأس خمسين جندياً.
- 4- قبطان يرأس مائة جندي.
- 5- العقيد يرأس ألف جندي.
- 6- العميد يرأس عشرة آلاف جندي.

3-4 الفرق العسكرية أو التقسيمات:

1. خمسة رجال تشكل فرقة العريف.
 2. فرقتين عريف تشكل فرقة الرقيب (10).
 3. خمس فرق عريف (50) تشكل فصيلة.
 4. فصيلتين (100) تشكل سرية.
 5. عشر سرايا تشكل فرقة عسكرية (1000).
 6. عشرة فرق عسكرية (10000) تشكل لواء⁶⁷.
- يعتقد الباحثون أن يكون الفرس قد تبناوا هذا التقسيم من المملكة الآشورية، ذلك أنها وظفت المرتزقة ضمن صفوف جيوشها أيضاً⁶⁸.

فرقة العشرة آلاف الخالدون:

وصفهم هيرودوت بالخالدين لأنهم إن مات أحدهم عوض تلقائياً، وبذلك لا ينقص العدد، ربما حصل ارتباك ذلك أن المؤرخين الإغريق اللاحقين الذين أرخوا لعهد الإسكندر المقدوني قد أطلقوا على حراس حاملي التفاحة أو الرمانة (ذلك أنها وجدت في آخر الرمح لغرض ألا و هو خلق توازن عند حمل الرمح)⁶⁹ ، تسعة آلاف رمانة سهام بالدروع، وألف رمانة رماح يرتدون الدروع أيضاً⁷⁰، إذن نستنتج أنها ما هي إلا فرقة اللواء، لقد عرف هذا المصطلح (The Immortals) من خلال الكتاب الإغريق، و هي القوة الفعالة و المخيفة، تنتمي لفرقة المشاة و ليس لها علاقة بالفرسان، و واضح أن من يشغل هذه الرتبة هم النخبة من الفرس فقط (نظرا لفخامة اللباس)⁷¹.

البحرية الفارسية:

لقد طورت البحرية الفارسية في تصميم سفنها الحربية، حيث جعلت لها ثلاث صفوف للتجديف، ثلاثية المجاديف لكن أصلها إغريقي، وهي سفن حربية مصنوعة من الخشب بطول 150 قدم (48.76 متر) وعرض 150، ويحركها 170 مجدف، والطاقم الكامل يصل إلى 200 فرد كانت مزودة بمجاديف في المقدمة لزيادة السرعة (Trireme)، ثلاثية المجاديف كما كانت في مقدمتها مدكات لدك السفن المناوئة، سميت بالسفن السريعة والتي تميزت باتساعها دخلت أساطيلها في البحر المتوسط في العهد الفارسي حوالي 525 ق م⁷²، عن طريق قمبيز، قادتها القوات الفينيقية بحكم أنها من أمهر الأمم البحرية، حيث دعمت الأسطول البحري الإخميني⁷³.

هناك من الدارسين للبحرية الفارسية، من تقبل فكرة إحصاء الأساطيل الإخمينية أو السفن (بالآلاف) أو عشرات المئات، لكن من المنطق أن نعتبر أن هذا العدد مبالغ فيه أو غير عادي، يذكر هيرودوت عدد الأسطول بـ 1207 سفينة، أولهم الفينيقيون والسوريون والفلسطينيون بـ 300 سفينة يضعون فوق رؤوسهم خوذات تشبه أحد الأزياء الإغريقية القديمة، يلبسون زياً من القماش يغطي الصدر، كما يغطي بقية الجسم، يحملون دروع بدون إطار، كما شكلت البحرية المصرية في 200 وحدة، يلبسون خوذات مجدولة أو محاكاة، يحملون دروع جوفاء مع إطار رفيع ورمح خاصة

بالصراع البحري، أغلبهم يحملون سيوف طويلة والقبرصيون بـ 150 سفينة والكيليكويون بـ 100 سفينة والليسيون 50 سفينة ودوريواسيا 30 سفينة والأيونيون 100 سفينة والإسلانديون 70 سفينة⁷⁴.

لم يستعمل قورش الثاني الأسطول البحري، وإنما ظهر في عهد ابنه قمبيز، حيث استدعت التوسعات الإخمينية من وراء البحر أساطيل، ولم تكن في الأصل سوى من **فينيقيا** وليديا و**مصر** نظرا لشهرتها البحرية⁷⁵.

لقد برز دور الفينيقيين في مشاركتهم في الحرب الفارسية الإغريقية أثناء معركة سلاميس (480 ق.م)، خاصة الملوك **الصيدونيون**، حيث يذكر هيرودوت ثلاث ملوك صيدونيين شاركوا في هذه المعركة، كما أتى على ذكرهم ديودور الصقلي، والذين قاموا بقيادة أساطيلهم بأنفسهم، وكان اسم أحدهم: **بعل شيلم** (Baalshille⁷⁶).

تواجد على ظهر تلك السفن بطبيعة الحال الجنود الفرس والميديون والسقا (السكيثيون) وكانت أحسنها إبحار وملاحة هي السفن **الفينيقية والصيدونية**⁷⁷، يعتبر قمبيز الثاني، أول الملوك الإخمينيين الذين أدخلوا الأسطول البحري كقوة عسكرية إضافة إلى البرية، والذي استعمله ضد **المصريين** أثناء غزوه لها في 525 ق م، كان أغلبهم **فينيقيين** والمقدرة بـ 300 سفينة، وأضاف بعد ذلك داريوس **الإيجيين** ليصبحوا آنذاك 600 سفينة⁷⁸.

يتحدث هيرودوت عن الأسطول البحري لإكسيراكسيس، ويتحدث عن الرتبة العسكرية أو البحرية أي الأدميرال، إذن تحدث عن أربع أميرالات يقودون الأسطول البحري الفارسي، يعني كانوا بأربع تقسيمات، اثنين منهم لابني داريوس **أريابينيس** (Ariabignes) يقود الأيونيين والكاريين و**أخيمينيس** (Achaemenes) يقود المصريين، والاثنين الآخرين **ميغابزوس** (Megabazos) و**بريكساسيس** (Prexaspes)، والثالث من المفترض أن يقود الفينيقيين، والرابع يقود بقية الإثنيات الأخرى (أيونو-كاريين، القبرصيون، الليسيين والأبوليين...)، وغيرهم⁷⁹.

وعليه فالإمبراطورية الفارسية ليست ضليعة في الصراع البحري، لأنها لم تكن أمة بحرية، بل تعتمد على الحرب البرية أكثر منها بحرية، فمتطلبات الإمبراطورية الإخمينية وتوسعها خاصة في عهد داريوس الأول، حتم عليها أن تنشئ أسطولا بحريا وإن لم يكن فارسي في تركيبته، إذ ظهر هذا النوع من السفن بسبب المتطلبات الحربية مثل العنادر الثقيل، كما كانت أسرع من السفن الفينيقية والسفن الإغريقية القديمة المسماة (مونوكروتوس monokrotos)⁸⁰.

- الهوامش:

¹ - حسين محمد محي الدين السعدي تاريخ الشرق الأدنى القديم، ج 2، دار المعرفة الجامعية مصر 1995م، ص249.

² - Josef Wieschöfer, Ancient Persia from 550 BCE to 650 AD, transl by Azizeh

³ - محمود أمهر، في تاريخ الشرق الأدنى القديم، دار النهضة العربية، مصر 2010، ص 296.

* - طبقة سيالك: (بداية عصر الحديد بعد مرحلة عصور البرونز، الألف الأولى ق م)، أنظر:

Dominik Bonatz, Rainer M. Czidon & oth, Fundstellen
Gesammet Schriften Zur Archäologie und Geschichte
Alt Vorderasiens, tharrassowitz Verlag, germany, 2008, p55.

⁴ -Oscar White Muscarella, Bronze and Iron: Ancient Near Eastern Artifacts in the Metropolitan Museum, The Metropolitan Museum of Art Publishing, USA 1988, p 114.

⁵ - حسين محمد محي الدين السعدي، المرجع السابق، ص 250.

⁶ -Dominik Bonatz, Rainer M. Czidon&oth, Fundstellen
Gesammet Schriften Zur Archäologie und Geschichte
Alt Vorderasiens, tharrassowitz, Verlag, germany, 2008, p 55

⁷ -Fast, Iran the People, Crabtree Publishing, USA, 2005, p 6.

⁸ - جميلة عبد الكريم محمد، قوريناينة و الفرس الإخمينيون منذ إنشاء قوريني حتى سقوط أسرة باتوس، دار النهضة العربية، لبنان 1996م، صص 15، 31.

⁹ -Gelm E. Curtis, Eric Hooglund, Iran : A country study,GPO USA, 2008, p6

¹⁰ -Tonraj Daryae, The oxford Handbook of Iranian History, Oxford University Press, USA, 2012, p122.

¹¹ -Christopher Tuplin, Mesopotamia and Anatolia : Empire, Hegemony Domination or illusion ? Ancient West and East, Vol₃, No.3, Brill, USA, 2004 , p 225

¹² - Martin A. Van Bakel and Jarich G. Vosteen, The Dynamics of the early states? Departement of History, University of Utrecht, Germany, 1995, p 95.

¹³ -ول ديورانت، قصة الحضارة، المجلد الأول، ج3، الهند وجيرانها، ترجمة زكي نجيب محمود، دار الجيل للطبع والنشر، لبنان 1953م، ص21.

¹⁴ - أحمد محمود الخليل، مملكة ميديا، مؤسسة موكرياني للبحوث والنشر، لبنان، 1953م، ص26.

¹⁵ - المرجع نفسه، ص 53.

¹⁶ -ول ديورانت، المرجع السابق، ص 238.

¹⁷ - المرجع نفسه.

¹⁸ -Jacob Abbott, The History of Cyrus The Great, Cosimo Publishing, USA, 2009, pp 132, 133.

¹⁹ -Herodotus· **Histories**· tran by A.D.Godley, all Volumes, The Loeb Library, Great Britain 1975, Book1,

**** - أحصنة الناسايان:** وفقا لجميع المؤلفين القدماء فإن هذه الخيول، تستعمل لموكب الملك، الحرب والاحتفالات، ظهرت في موكب أكسيركسيس وهي تجر العربية، تتميز بضخم حجمها، وبمعكس ذلك لا توجد إشارة بأن جميع الأحصنة الملكية أو الأحصنة البيضاء، أو الأحصنة ضخمة الجثة هي من نوع الناسايان أنظر:

Henri Paul Frankfort et Sébastien Le Petz, Les chevaux Achéménides : Harasetraces Monoaraphie d'Archéologie, Méditerranéene, n° 4, 2010, p72.

²⁰ - William Weir, 50 Military Leaders who changed the world, Career Press USA 2007, p25.

***** - Hazarabam مصطلح فارسي قديم أطلق على تنظيم معين في الجيش**

الكلمة مكونة من Hazara ألف تضاف إليها bam صفة التعداد أنظر: p7

Nick Sekunda, The Persian Army 560-33 BC, Osprey Publishing, UK, 1992,

- ²¹- Brian Tadd Cary, Joshna B. Allfree, Warfare in the ancient world, Pen and Sword Military, GB, 2005, p 34.
- ²²- Spencer C. Tucker, Battles that changed History, ABC-clio, USA, 2011, p07.
- ²³- Herodotus, B7, 83
- ²⁴- The Dynamics of Ancient Empires: State Power from, Jan Morris and Walter Scheidel Assyria to Byzantium, The Achaemenid Empire, Oxford University Press, USA, 2009, p68.
- ²⁵- George G.Cameron, Ancient Persia, Yale University Press, 1955, p86.
- ²⁶- -Herodotus, B3, 89.
- ²⁷- K. M. Atkinson, The legitimacy of Cambyses and Darius as kings of Egypt the Journal of American Oriental Society, vol 76, N° 3 (Jul-Sep. 1956), p167.
- ²⁸- R.J.Van Perspek, Cyrus the Great, Exiles, and Forenign Gods: a comparison of Assyrian and Persian Policies and subject notions, Studies in ancient Oriental civilization, N° 68, the Oriental Institue of the University of Chicago, University of Chicago Press, USA, 2014, p 234
- ²⁹- Ibid, p 235.
- ³⁰- Janos Harmata, The rise of The Old Persian Empire Cyrus the great, Acta Aratiqua Academiae Scientiarum Humaaricae, N° 19, 1971, pp 13-14.
- ³¹- Jan Retsö, the Arabs in Antiquity: Their History from the Assyrians to the Umayyads, Routledge Curzon, USA, 2003, p 226.
- ³²- Robert Drews, The Fall of Astyages and Herodotus Chronology, of the Kingdom, Historia : Zeischrift Fur Alte Geschichte, vol 18, N° 1 (Jam 1969) Published by Franz Steiner Verlag, Germany, p 10.
- ³³- Brian Todd Cary, Joshna B. Allfree, op.cit, p 34.
- ³⁴- Nick Sekunda, the Persian Army 560-33 BC, Osprey Publishing, UK, 1992.
- ³⁵- Xenophon Cyropaedia, translated by Walter Miller, Vol1The Loeb classical Library USA, 1914, Book1, 8.3.47.
- ³⁶- Herodotus, B1. 136

- ³⁷ - Strabo Strabo, The Geography, translated by Horace Leonard Jones, Vol7, The Loeb Classical Library, Great Britain 1983. , B15.3.18.
- ³⁸ - Herodotus, B1.209.
- ³⁹ - Herodotus, B3.139.
- ⁴⁰ - Strabo, B15.3.19.
- ⁴¹ - Xen, Cyr, 1.28-9
- ⁴² - Ibid, 1.2.13
- ⁴³ - Nick Sekunda, op.cit, p 05.
- ⁴⁴ - Xen, Cyr, 2.22.
- ⁴⁵ - Brian Todd, op. cit, p 14
- ⁴⁶ - John M. Kistler, Animals in the Military: From Hamibal's Elephants the to Dolphins of the US Navy, ABC-Clio, USA, 2011, p 106.
- ⁴⁷ - John E. Curtis and Nigel Tallis, Forgotten Empire: The world of Ancient Persia, University of California Press with the British Museum, USA, 2005, p 216.
- ⁴⁸ - Maria Brosius, The Persians, Routledge, USA, 2006, p 58
- ⁴⁹ - Spencer C. Tucker, **Battles that changed History**, ABC-clio, USA, 2011, pp 11-15
- ⁵⁰ - Brian Campbell, Lawrence A. Tritle, The Oxford Handbook of Warfare in the Classical World Oxford University Press, USA, 2013, p 150; Herodotus B 7.86-6 .
- ⁵¹ - Lee L. Brice, Greek Warfare: From the Battle of Marathon to the Conquests of Alexander the Great, ABC-CLIO, USA 2012, p 28.
- ⁵² - Ruth Sheppard, Alexander the Great at War: His Army - His Battles, His Enemies, Osprey Publishing, USA, 2008, p 39.
- ⁵³ - Kaushik Roy, Warfare in Pre-British India – 1500 BCE to 1740 CE Routledge Publishing, UK, 2015, p 30.
- ⁵⁴ - Nick Sekunda, op. cit, p 8.
- ⁵⁵ - Touraj Daryaee, op. cit, p 146.
- ⁵⁶ - Kaveh Farrokh, Shadows in the desert, Osprey Publishing, USA, 2007, p 7
- ⁵⁷ - Garrett G. Fagan, Matthew Freeman Trundle, New Perspectives on, Ancient Warfare: History, of Warfare, Brill, UK, 2010, p 101.

- ⁵⁸ - Richard A. Gabriel, *The Culture of War: Invention and Early Development*, Greenwood Publishing, USA 1990, pp 161-164.
- ⁵⁹ - A.B.Bosworth, *Conquest and Empire: The Reign of Alexander the Great*, Cambridge University Press, UK, 1988, pp 78 ;80 ;82.
- ⁶⁰ - Herodotus, B7. 61.
- ⁶¹ - Nick Sekunda, op. cit, p 16.
- ⁶² - Amélie Kuhrt, *The Persian Empire: A corpus of sources from the Achaemenid period*, Routledge USA, 2007, p 525; Herodotus, VII, 84, 86.
- ⁶³ - Maria Brosius, op. cit, p 58.
- ⁶⁴ - John E. Curtis, OP.cit, p 216.
- ⁶⁵ - Maria Brosius, OP.cit, p 60 :أنظر DB from Naqsh-e Rostam b/DNb * 8-9
- ⁶⁶ - Maria Brosius, OP.cit, p 58.
- ⁶⁷ - Xen, Cyr 2.1.23.
- ⁶⁸ - John E. Curtis and Nigel Tallis, op.cit, pp 214-216
- ⁶⁹ - Michael Burgan, *Empires of Ancient Persia*, Chelsea House Publishers, USA, 2010, p42.
- ⁷⁰ - Nick Sekunda, op.cit, p 6.
- ⁷¹ - Matt Water, Matt Watter, *Ancient Persia : A consise History of the Achaemenid Empire, 550-330 BCE*, Cambridge University Press, USA, 2014, , p 110.
- ⁷² - Herodotus, B1. 13. 2.
- ⁷³ - Diodorus Siculus, *The Persian wars to the fall of Athens : Books 11-14.34 (480 -401 BCE)* trans by Peter Green, USA, 2010, B11. 3. 7
- ⁷⁴ - Herodotus, B7. (89-95).
- ⁷⁵ - Dennis L. Fink, *The Battle of Marathon in Scholarship: Research, Theories, and Controversies*, McFarland Company, USA, 2014, p 20
- ⁷⁶ - Josette Elayi, *The Role of the Phoenician Kings at the Battle of Salamis (480 B.C.E.)*, *JAOS*, Vol. 126, No. 3, Published by *American Oriental Society*, (Jul. - Sep., 2006), pp 411; 413.

⁷⁷ - Herodotus, B7. 96

⁷⁸ - H.T. Wallinga, Xerxes Greek Adventure: The Naval Perspective, E. J. Brill NV, the Netherlands, 2005, p 35.

⁷⁹ - Tran (W.W), the Fleet of Xerxes, the Journal of Hellenic Studies, Vol, 28, -79 Macmilland and, C O, London,1908, p 205.

⁸⁰ - H. T. Wallinga, Ships and Sea-Power before the Great Persian War: The, Ancestry of the Ancient Trireme, E. J. Brill, The Netherlands, 1993, pp 107-108.